

قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
 السماء حملا رسولا اي لا يمكن في سنة الله تعالى ارسال الملائكة
 الا لمن يوحى جرسا ومن خصه تعالى واصطفاه وقوله على
 نطقا ومينة كالانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم
 اجمعين فالانبياء والرسل على سائر الملائكة والرسول بين خلقه
 يرفعونهم او اقره ونوايته وودعه ووجده ويخبرونهم بما
 لم يعلموه من امره وخلقته وجلاله وسلطانه وجزوته ومكروته
 فظنوا بهم ابراهيم وايسا وبنينهم متصفه باوصاف البشر
 طارئي عليهم بالبطر اعلى البشر من الاعراض والاشفاك الموت
 والفساد ونحو ذلك الا انية وآراءهم وبواظهم متصفه على
 من واصف البشر متخلفه بالملاء الا على مستحبه بصفات
 الملائكة سلبية من التعريف والافات لا بما يحقها بالانبياء
 ولا متصفه الا انية لو كانت بواظهم خالصة للبشرية
 لظنوا بهم لما اطوا الاخذ من الملائكة ورويتهم ومخاطبتهم
 ومخاطبتهم ومخاطبتهم كما لا يطيقه غيرهم من البشر ولو كانت
 وظنوا بهم مستهبعات الملائكة ومخالف صفات البشر
 لما اطوا البشر ومن ارسلوا اليهم مخاطبتهم كما تقدم من قول
 الله تعالى فجعلوا من جهة الاجسام والظواهر مع البشر ومن
 جهة الارواح والباطن مع الملائكة كما قال صلى الله عليه وسلم
 لو كنت نوحا لمن امتي خبيلا لا تحدث اباه خبيلا ولكن نوحا
 الاسلام لكن صاحبكم خبيلا الرحمن وكما قال عليه الصلوة والسلام

الاوتية

ومخاطبتهم

مخاطبتهم

تاريخي

انام عيناى ولا بنام قلبي وقال اني لست كمنينكم اني اطلق
 يطعني ربي ويسقينني بطونهم منزهة عن الافات مطهرة
 من القساوى والاعتلالات وهذه جملة من كبريتي بمظهرها
 كل كلمة بل الاكثر يحتاج الى بسط وتفصيل على ما تاني به بعد هذا
 في البابين بعون الله تعالى وبوحسي ونفسي الوكيل
الباب الاول فيما يختص بالامور الدينية
 والكلام في غصنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه
 عليه وعليهم اجمعين قال القاضي ابو الفاضل رضي الله عنه اعلم
 ان الطوارى من التعريف والافات على احد البشر
 لا يجوز ان نظر آفة جسمه او على حواسه بغير قصد واختيار
 كما لا يراد الا سقام او نظر بقصد واختيار وكذا في الحقيقة
 على فصل ولكن جرى رسم المشايخ بتفصيل الافات النواع
 عقدا لقب وقول باللسان وتجان بالحواس وجميع البشر
 نظرا عليهم الافات والتعريف بالاختيار وبغير الاختيار
 في هذه الوجوه كلها والرب صلى الله عليه وسلم وان كان من البشر
 ويجوز على جديته ما يجوز على جديته البشرية فقد قامت البراهين
 القاطعة وتمت كلمة الاجماع على حذوهم ونزولهم عن
 كثير من الافات التي تقع على الاختيار وعلى غير الاختيار
 كما سبق في ان شاء الله تعالى فيما تاني به من التفاسيل
باب في حكم عقدة قلب النبي صلى الله عليه وسلم من وقت
 نبوته اعلم نبينا الله واناك نوبته ان ما نعتق منه بطوارى

التعريف